Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومنه أيضا هذا المطلع اللغوى الدال فى حكاية «الثعلب والعنب»:

حكاية عن ثعلب قد مر تحت العنب
وشاهد العنقود فى لون كلون الذهب
وغيره من جنبه أسود مثل الرطب

ومنه أيضا قول الشاعر فى حكاية « الصياد والسمكة الصغيرة »:

اتفق الحال مع الصياد فى بلدة من أصغر البلاد
أن أحكم الطعم على السناره من بعدها قد عمل استخاره
فغطست فى الماء بضع أذرع وشبكت سمكة كالأصبع

كذلك فى حكاية « الضفدعة والفأرة » نجد هذا الاستهلال اللغوى اليسير:

ضفدعة مرت عليها فاره قالت لها يا مرحبا يا جاره
ما ضر أن لو زرتنى فى دارى إن كان فى الليل أو النهار

فاللغة تكاد تكون محاكاة شبه كاملة للغة الواقع المعاش، وتختفى فى المنظومات الصور الشعرية المحلقة أو المركبة، والتشبيهات بسيطة مألوفة قريبة التناول، والخيال محدود يطرحه الشاعر فى أوجز عبارة وألطف إشارة. وعلى العكس من التيسير اللغوى الذى عرضنا لنماذجه آنفا، نظم الشاعر بضع مقطوعات تقترب لغتها من لغة الشعر فى طبقته العالية، فى حكاية «الحصان والذئب» و « المنجم والأرملة » و«حكمة سقراط» و« فى الدهر، والولد النائم بحافة البئر» و «ديموقريط وأهل بلده» وغيرها.